

برنامج رحلة التعظيم - الشيخ د. حسن بخاري - الحلقة 2

حسن بخاري

العبد جاء معظمك عن اله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيما متيما متيمات نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى - [00:00:00](#)

حامل حمائي في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد وماسكا لله جاء مسلما. مسلما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحديث عن قضية الوجود في الحياة والغاية العظيمة من ايجاد الخليقة في هذا الكون - [00:00:40](#)

التي احكمتها الايات الكريمة في كتاب الله بمثل قوله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون العبادة بمفهومها الشامل امتثال طاعة خضوع استكانة والالتيان بما امر الله والكف عما نهى الله - [00:01:13](#)

ان هذا المفهوم العظيم احبتي الكرام اوسع بمراحل من مجرد تصور طقوس معينة يلتزم بها العبد يظن بها انه ادى كل ما لله عليه المسألة اوسع لتشمل الحياة التي تلف الوجود باكملة - [00:01:36](#)

نسمع في كتاب الله ونقرأ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امر وانا اول المسلمين انها الصلاة كونها من اعظم العبادات. والنسك الذي يشتمل على ذبح او اداء المناسك في حج وعمره - [00:01:57](#)

حال وسفر وتقرب الى الله بعبادات تجمع بينما يؤديه البدن وما يؤدي بالمال لكن العجيب في الاية وسياقها ان ينتقل من رؤوس العبادات الكبيرة المعلومة في الدين الى قوله ومحياي - [00:02:23](#)

ليشمل الواجهة في الحياة التي لا يتمحض فيها التعبد لله على هيئة مقصودة بالتقرب على نحو الصلاة والنسك المحيا الذي يشمل طعامنا وشرابنا لباسنا من امنا واستيقاظنا تعاملاتنا التي تلف حياتنا اجمع - [00:02:42](#)

ثم ينتقل الى ما هو اعجب من ذلك ليجعل الممات معطوفا على تلك المذكرات فالصلاة والنسك والمحيا والممات يقول في ذلك كله لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:03:05](#)

اذا هي امر الله سبحانه وتعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام وللأمة من ورائه والبشرية جمعا اننا معشر العباد وجدنا في هذه الحياة لنقيم حياتنا كما يريد الله ثمة جوانب في الحياة هي اوقات يتجه فيها المرء الى خالقه - [00:03:25](#)

ليدعوه ليعبده ليتوسل اليه ليتوجه بعبادات محددة. بعضها مؤقت كالصلاة والصيام وبعضها متاح ان يلجأ بقلبه ويتجه بروحه وفؤاده الى ربه يذكره يدعوه يتضرع اليه يسأله يرجوه لكن الحياة في مفهومها الاوسع اذا اردناها ان تكون لله فاننا نعود الى معنى العبودية بمفهومها الشامل لنعلم - [00:03:48](#)

ان العبادة الا يخرج المرء في مساره عن الطريق الذي يرتضيه الله سبحانه وتعالى لعباده كل ما شئت واشرب ما شئت والبس ما شئت وعش كما تحب ان تعيش لكن في مسار الذي ابيح للعباد - [00:04:18](#)

واتيح لهم ان يتجهوا في هذا الكون الفسيح الارزاء لكن الله عز وجل جعل لنا في هذا الطريق حدودا ومسارات. من تعداها فقد خالف شريعة الله وخرج عن مسار والمنهج الذي يراد له بمقتضى العبودية - [00:04:40](#)

ان يبقى فيه اقول بمقتضى العبودية الذي ليس لنا فيه خيار وخلقنا الله عز وجل لتحقيق هذا الغرض الكبير اخوتي الكرام اذا ما نظرنا الى هذا المفهوم المتسع الشامل للعبودية ادركنا - [00:05:00](#)

انه يحتوي جملا ويحتوي عبارات فيها من الحقوق والالتزامات والواجبات التي يجب ان يفقهها العبد ليبقى بمقتضى عبوديته عبدا لله كما اراد الله غير ان جماع ذلك كله يعود الى جملة من الركائز والاسس التي تحكم مسار العبد في طريق عبوديته - [00:05:17](#)

لا تلك القواعد والركائز والاسس تعود الى امهات المعتقد اجزم ان قواعد العبودية التي يفقه بها العبد مراد الله عز وجل تنحصر في
جمل احكامتها الشريعة في نصوص الكتاب والسنة. تعود في واحدة من اعظمها - [00:05:44](#)
وابرزها واجلاها واوضحها الى ملاء القلوب بما يكفل هذا الالتزام والاستكانة والخضوع للخالق انها اصول التعظيم لله سبحانه وتعالى
انها مرة اخرى ادراك حقه الجليل سبحانه وتعالى في الحياة وملاء الصدور بهذا الحق الكبير الذي عنه تنبثق جمل ومعاني في الحياة
هي التي تثمر مراد الله عز - [00:06:07](#)
وجل والالتزام العبد بما اراد الله سبحانه وتعالى. تلك التي سنعرض لها تباعا على نحو اكثر تفصيلا يرسم المسار ويحدد الطريق ويضيء
لنا المعالم. القاكم تباعا ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:06:41](#)
العبد جاء معظما طوعا الى رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب الفؤاد ياما متيمات متيمات نحو السعادة يهتدي هذا يقيني
ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى حامي الحمى - [00:07:01](#)
في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن. هاض الفؤاد ومسكن لله جاء مسلما. مسلما - [00:07:41](#)